

أعزائي أفراد المجتمع المدرسي،

Joel I. Klein
Chancellor
New York City Department
of Education

52 Chambers Street
New York, NY 10007

منذ أن ظهر مرض إنفلونزا "إتش 1 إن 1" (إنفلونزا الخنازير) أول مرة في مدينة نيويورك في شهر أبريل/نيسان، والمسؤولون في إدارة التعليم وإدارة الصحة يعملون بصورة مكثفة على مراقبة صحة التلاميذ والأعضاء الآخرين في المجتمع المدرسي. إننا نعمل عن كثب مع مدراء المدارس وممرضي المدارس للحفاظ على صحة التلاميذ والأعضاء الآخرين في مجتمعنا المدرسي. واليوم أود أن أطلعكم على المستجدات في هذا الوضع.

ما هو مرض إنفلونزا الخنازير؟

هذه الإنفلونزا سببها فيروس جديد أطلق عليه اسم "إتش 1 إن 1". ومنذ أبريل/نيسان، تسبب بتفشي حالات شبيهة بالإنفلونزا في مدينة نيويورك وحول العالم. أعراضه مشابهة لأعراض الإنفلونزا الموسمية المعتادة. ومعظم الأشخاص الذين يصابون بالمرض يعانون من حمى يصحبها السعال، والتهاب الحلق، والإعياء، وأوجاع الرأس، وأوجاع الجسم. ينتشر فيروس "إتش 1 إن 1" من شخص لآخر بنفس طريقة انتشار الإنفلونزا الموسمية: عندما يسعل أو يعطس شخص ما، فقد يصيب شخصاً آخر في محيطه القريب. وقد ينتقل الفيروس أيضاً من خلال التصافح بالأيدي أو أي أنواع تماس مباشر أخرى. وإلى الآن، شابهت أعراض الإنفلونزا "إتش 1 إن 1" الجديدة أعراض الإنفلونزا الموسمية بصورة شديدة ومعظم من مرض بها هو قيد الشفاء حالياً، لكن أي فيروس إنفلونزا يمكن أن يسبب مرضاً شديداً، لذلك فإننا نتخذ احتياطات شديدة.

كيف تراقب المدارس هذا الوضع؟

مدراء المدارس وممرضو المدارس متآمرون ويعملون مع إدارة التعليم وإدارة الصحة للحفاظ على صحة وسلامة التلاميذ والموظفين. وقد أمرنا المدارس بالآتي:

- الفصل الفوري للتلاميذ الذين يعانون من مرض شبيه بالإنفلونزا.
- إرسال التلاميذ الذين يعانون من أعراض ليتم تقييمهم إلى ممرض المدرسة أو المركز الصحي المدرسي ومن ثم إلى البيوت إذا أكد الممرض الإصابة بمرض يشبه الأنفلونزا.
- إبلاغ الآباء بأن الأطفال الذين يعانون هذه الأعراض يجب عليهم البقاء في البيوت 24 ساعة بعد خلوهم من هذه الأعراض. (التلاميذ الذين لديهم سعال مستمر لكن لا وجود لأية أعراض أخرى لديهم يمكنهم العودة إلى المدرسة بعد أسبوع من بدء أعراضهم.)

إذا مرض عدد غير طبعي من التلاميذ في مدرسة ما، فسوف يقوم ممرض المدرسة بالاتصال بمكتب الصحة المدرسية المركزي لإدارتنا، والذي سوف يعمل مع إدارة الصحة على تطوير خطة للمدرسة.

ما الذي تفعله المدينة للمحافظة على سلامة التلاميذ؟

إننا نقوم بمراقبة الوضع عن كثب ونبحث عن "عناقيد" للمرض في مدارس معينة. وأحياناً، عندما يمرض الكثير من الأطفال، فإن إغلاق المدرسة، والإبقاء على التلاميذ في البيوت، ومنعهم من التفاعل مع بعضهم من شأنه أن يحد من انتشار العدوى. منذ شهر أبريل/نيسان، قررنا إغلاق أكثر من 12 مدرسة. والمستشار مسؤول عن اتخاذ قرار بشأن إغلاق مدرسة ما، وذلك وفقاً للتوصية من مفوض الصحة.

إنني أود أن أوضح بأن هذه المشكلة لا تعتبر إلى الآن مشكلة تعم المدينة ولا حاجة لحلّ يعم المدينة. ما نحن بحاجة إليه هو مراقبة المدارس واحدة واحدة واتخاذ الخطوات الملائمة استناداً إلى ظروف محددة. إن معظم مدارسنا لا تزال غير مصابة نسبياً بفيروس "إتش 1 إن 1".

كيف نقرر إغلاق مدرسة ما؟

يقوم مفوض الصحة بتقييم نطاق من العوامل وينظر فيما إذا كان من المنطق التوصية بإغلاق مدرسة ما.

والأهم، أنه يبحث عن "عناقيد" للمرض، ويحدد ما إذا كان إغلاق مدرسة سيساعد في الحد من انتشار العدوى. عدد التلاميذ المتغييبين لا يعتبر عاملاً للتوصية بإغلاق مدرسة. إننا ننتبه بصورة أكبر لعدد التلاميذ الذين يزورون مكتب الممرض، ومنتبع عدد التلاميذ المصابين بحمى شديدة تفوق 100.4 درجة مع عرض آخر من

أعراض الأنفلونزا مثل التهاب الحلق أو السعال. فمعدل غياب مرتفع لوحده لا يعني ضرورة إغلاق مدرسة ما. وإذا ما بقي جميع التلاميذ المرضى في بيوتهم وظل التلاميذ في المدرسة أصحاء، فإن إغلاق المدرسة لن يحد من انتشار العدوى.

كما نأخذ بعين الاعتبار أيضاً خطورة أنفلونزا "إتش 1 إن 1" في المجتمع المحلي. حيث تراقب إدارة الصحة جميع غرف الطوارئ ووحدات العلاج المكثف بالمستشفيات من أجل تقييم خطورة الإصابات بأنفلونزا الخنازير في المجتمع المحلي.

تقوم إدارة الصحة بزيارة العديد من المدارس كل يوم وتقدم توصيات إلى مستشار التعليم بشأن كيفية التعامل مع الحالات الفردية للمدارس.

ما الذي يمكنكم عمله في البيت؟

أفضل طريقة لمنع الإنفلونزا هو التأكد من بقاء المصابين بالأعراض في البيوت. فإذا كان طفلكم يعاني من حمى، يصاحبها سعال أو التهاب في الحلق، فالرجاء عدم إرساله إلى المدرسة إلا بعد 24 ساعة من زوال الأعراض.

معظم الأشخاص الذين يصابون بالإنفلونزا لا يحتاجون إلى طلب العلاج الطبي ولا يحتاجون إلى فحصهم لتحديد ما إذا كانوا مصابين بفيروس إنفلونزا "إتش 1 إن 1". توصي إدارة الصحة بإجراء اختبارات فقط على الأشخاص الموجودين في المستشفيات. ينبغي على معظم المصابين بالإنفلونزا البقاء في البيوت.

غير أنه يجب على الأشخاص الذين ينتمون إلى أية مجموعة معرضة بشدة للخطر أن يطلبوا النصح من الأطباء على الفور إذا كانوا على قرب من شخص مصاب بالإنفلونزا خلال الأسبوع المنصرم أو إذا كانت لديهم أعراض. من بين الأشخاص الذين ينتمون إلى المجموعات المعرضة بشدة للخطر ما يلي:

- الأشخاص فوق سن 65 أو دون سن 2؛
- الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات مزمنة في الرئة، أو القلب، أو الكلية أو الكبد أو الدم؛
- الأشخاص الذين لديهم أنظمة مناعة ضعيفة (سواء بسبب مرض أو أدوية)؛
- الحوامل؛ إضافة إلى
- الأشخاص الذين يتناولون الأسبرين لمدة طويلة.

كيف يمكنك العثور على مزيد من المعلومات؟

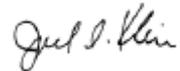
إننا نقوم بتحديث الصفحة الأولى في الموقع الإلكتروني لإدارة التعليم على العنوان: www.nyc.gov/schools بخصوص هذه الإنفلونزا. وفي هذا الموقع، نذكر أسماء المدارس المغلقة، وننشر إجابات على الأسئلة التي يتكرر طرحها، ونعلن عن مستجدات مهمة أخرى. كما توجد بالموقع روابط إلى إرشادات تعليمية يمكنها أن تساعد التلاميذ على البقاء متابعين، حتى لو كانت مدارسهم مغلقة. كما يمكنكم أخذ هذه الإرشادات التعليمية من المواقع التالية:

- بروكلين: بالعنوان: 131 Livingston Street, Brooklyn, NY 11201
- كوينز: بالعنوان: 30-48 Linden Place, Queens, NY 11354
- أو العنوان: 28-11 Queens Plaza North, Long Island City, NY 11101
- أو العنوان: 90-27 Sutphin Boulevard, Jamaica, NY 11435.

خاتمة

إننا اتخذنا-وسوف نستمر في اتخاذ- الإجراءات اللازمة لحماية أفراد مجتمعنا. وإنني أحتكم على البقاء هادئين ومواصلة العمل كشركاء لنا في المحافظة على سلامة وصحة أعضاء مجتمعنا المدرسي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،



Joel I. Klein